

شرح لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد (9) الشيخ عبد القادر البكور أبو أنيس

عبد القادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله

فصل ويجب الايمان بكل ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

وصح به النقل عنه فيما شاهدناه او غاب عنا نعلم انه حق وصدق وسواء في ذلك ما عقلناه وجهلناه ولم نطلع على حقيقة معناه مثل

حديث الاسراء والمعراج. وكان يقظة لا مناما فان قريش انكرته واكبرته - 00:00:18

ولم تنكر المنامات ومن ذلك ان ملك الموت لما جاء الى موسى عليه السلام ليقبض روحه لطمه ففقأ عينه فرجع الى ربه فرد عليه عينه

الان يا اخوة شرع المؤلف رحمه الله - 00:00:40

في ذكر امور هي ليست في الاصل من العقيدة في ذكر بعض الغيبيات من الاسراء والمعراج الساعة وما الى ذلك هذه الامور في

الاصل اشراط الساعة لطم موسى لملك الموت وما جرى للنبي عليه - 00:00:58

مو صلاة الاسراء والمعراج هذه هل هي من العقيدة ليست من العقيدة ليست من الايمان بالله ولا بالملائكة ولا بالرسول ولا باليوم الآخر

ولا القدر ولا الكتب. تمام؟ وانما يذكرونها - 00:01:21

انها من من الامور الغيبية يعني هل الايمان باشرط الساعة من الايمان باليوم الآخر هو الايمان بما يكون بعد الله بعد

الموت بعد الموت فاشراط الساعة غير داخله. لذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الواسطية - 00:01:37

ما ذكر اشواط الساعة ذكر ما يكون ما يقضي على الميت بعد موته من سؤال الملكين وعذاب القبر ونعيمه كذلك الامر ما يكون من

اهوال يوم القيامة وما يكون في الجنة والنار - 00:02:00

تمام اول مسألة ذكرها المؤلف الاسراء والمعراج الاسراء هو انتقال النبي عليه الصلاة والسلام من مكة الى بيت المقدس كما قال الله

تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله - 00:02:16

والمعراج هو صعود النبي عليه الصلاة والسلام الى السماء السابعة. حيث حيث كلم الله تبارك وتعالى وسمع صريف الاغنام وفرضت

الصلوات والاصغاء كان بروح النبي عليه الصلاة والسلام وبدنه بروحي وبدني وقع خلاف هل اسراء - 00:02:39

آ والمعراج بالروح والبدن ام بالروح فقط الصحيح انه بالروح والبدن. لماذا؟ لان الله قال سبحان الذي اسرى بعبده. والاصل في العبد

انها على الجسم وعلى الروح اه هل كان يقظة ام مناما؟ بلا شك كان يقظة. وليس حلما - 00:03:04

تمام؟ بل من قال انه حلم فهذا من اهل الاهواء لماذا لان كذلك الاصل قال سبحان الذي اسرى بعبدي والاصل في هذا انه يقظة. حقيقة

كذلك قريش كما ذكر مؤلف انكرته واكبرت امر عظيم - 00:03:29

ما صدقته اذهانهم ابدا. طيب لو كان النبي عليه الصلاة والسلام يقص عليهم مناما. هل انكارات؟ لا. لا اي واحد ممكن ان يرى في انه

انتقل من بلد الى بلد ورفع في السماء - 00:03:49

نعم. طيب الان كما ذكرنا لكم نقرأ المتن والشرف لان اكثر ما يأتي لا يحتاج الشرح قال في في الشرح الاسراء هو انتقال النبي عليه

الصلاة والسلام من مكة الى بيت المقدس. قال تعالى - 00:04:04

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله المعراج هو ارتفاع النبي عليه الصلاة والسلام

الى السماء السابعة كما ثبت ذلك في الصحيح من حديث انس وغيره - [00:04:24](#)

والاسراء والمعراج كانا يقظة لا مناما وذلك ان قريش انكرت ذلك غاية الانكار. ولو كان مناما ما انكرته قريش على هذا وكذلك فان الصحيح ان الاسراء والمعراج كانا بروح النبي عليه الصلاة والسلام وجسده. وذلك ان الله تعالى قال سبحانه الذي اسرى بعبدته. والاصل - [00:04:40](#)

في العبد اذا اطلق اذا اطلقت يعني اذا اطلقت كلمة عبد انها تكون على الروح والجسد حديث موسى وملك الموت ثابت في

الصحيحين من حديث ابي هريرة ولم ينكره الا المعتزلة ومن كان على شاكلتهم. ان - [00:05:03](#)

موسى عليه السلام عليه الصلاة والسلام ماذا لطم ملك الموت ففقأ عينه فرد الله تعالى عليه عينا. ومن ذلك اشراط الساعة اشراط

الساعة نذكر اه ما ذكره في الشرح. قال اشراط الساعة - [00:05:20](#)

هي علاماتها. قال الله تعالى فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة؟ فقد جاء اشراطها. وعلامات الساعة من ما دل عليه الكتاب والسنة كخروج يأجوج ومأجوج خروج يأجوج ومأجوج في القرآن. حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون وفي السنة كما سيأتي. وخروج الدابة - [00:05:40](#)

اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يؤمنون ومنها ما دلت عليه السنة بمفردها كطلوع الشمس من مغربها

وطلوع الشمس من مغربها لم يثبت في القرآن وانما سنة - [00:06:04](#)

ثبت في السنة فقط في الحديث لا تنقطع التوبة لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة. حتى تطلع الشمس من مغربها.

وخروج المهدي كذلك لم يثبت في القرآن كما ثبت في السنة - [00:06:23](#)

طيب ومن ذلك اشراط الساعة مثل خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم خروج الدجال اه والله موجود. نزول عيسى ابن مريم قال

كما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة مرفوعا ينزل عيسى ابن مريم - [00:06:38](#)

فيكسر الصليب ويقتل الخنزير خروج الدجال كما في الصحيحين من حديث ابن مسعود مرفوعا اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع وذكر منها المسيح الدجال وفي صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عشر بين يدي الساعة وذكر منها الدجال -

[00:07:01](#)

قال في المتن وخروج يأجوج ومأجوج. في الشرح وهو ثابت في القرآن كما في قوله حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج. وهم من كل

حدب ينسلون. وكذلك ثابت في السنة كما في البخاري - [00:07:25](#)

من حديث ابي سعيد اخرج من ذريتك بعثا الى النار من كل آالف تسعمائة وتسع وتسعين ثم فسر بعد ذلك بانهم من يأجوج ومأجوج

ويأجوج ومأجوج من بني ادم بالاجماع كما حكاه ابن كثير. يعني من اولاد ادم من البشر - [00:07:39](#)

قال في المتن وخروج الدابة خروج الدابة وهو ثابت في القرآن كما قال تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض

تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا وثابت في السنة. كما في حديث حذيفة بن اسيد مرفوعا عشر بين يدي الساعة وذكر منها خروج الدابة -

[00:07:58](#)

قال وطلوع الشمس من مغربها طلوع الشمس من مغربها كما هو ثابت في الصحيحين. لا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها.

وثابت في صحيح مسلم من حديث حذيفة ابن اسيد المتقدم يعني عشر بين يدي الساعة - [00:08:21](#)

واشبهه ذلك مما صح به النقل وعذاب القبر ونعيمه حق وقد استعاذ النبي عليه الصلاة والسلام منه وامرنا به في كل صلاة. يا شباب ما

يكون في اليوم الاخر قلنا لكم ضابط اليوم الاخر ماذا؟ كل شي مضمون. كل ما يجري على ابن ادم بعد الموت فيدخل في ذلك ماذا -

[00:08:37](#)

فتنة القبر وعذابه ونعيمه. فتنة القبر هي سؤال ملكين. وما يكون يوم القيامة من احوال وما يجري فيها من حدا ثم بعد ذلك الجنة

والنار. هذا كله من الايمان. باليوم الاخر. الان ذكره المؤلف هنا. لكن لن - [00:09:02](#)

لن نتعرض له بتعليق وشرح. لماذا لانه سيأتي مفصلا تفصيلا واسعا في شرح الواسطية. فنأخذه هناك وفتنة القبر حق وسؤال منكر

ونكير حق والبعث بعد الموت حق. هذا في المتد. وذلك حين ينفخ اسرافيل عليه السلام في الصور. فاذا - 00:09:23

انهم من الاجداث الى ربهم ينسلون. ويحشر الناس هذا كما ذكرنا لكم. سنذكره فلسطين. مفصلة في الواسطية ويحشر الناس يوم القيامة فاتا عراة غرلا بهما فيقفون في موقف القيامة. حتى يشفع فيهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ويحاسبهم - 00:09:48
الله تبارك وتعالى وتنصب الموازين وتنشر الدوايق والدواوين وتتطاير صحائف الاعمار الى اليمين والشمال. فاما من اوتي كتابه يمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. وينقلب الى اهله مسرورا. واما من اوتي كتابه وراء ظهره - 00:10:10

فسوف يدعو ثورا ويصنع سعيرا. والميزان له كفتان ولسان. توزن به الاعمال. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم مفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. ولنبينا محمد صلى الله عليه وسلم حوض في - 00:10:28
معه اشد بياضا من اللبن. واحلى من العسل واباريقه عدد نجوم السماء. من شرب منه شربة لم يظلم بعدها ابدا. والصراف حق يجوزه الابرار ويزل عنه الفجار ويشفع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في من دخل النار من امته من اهل الكبائر فيخرجون بشفاعته -

00:10:48

بعد ما احترقوا وصاروا فحما وحما فيدخلون الجنة بشفاعته ولسائر الانبياء والمؤمنين والملائكة شفاعات ولا يشفعون الا لمن يرتضى وهم من خشيتهم مشفقون. يعني الملائكة ولا تنفع الكافر كافر شفاعته الشافعين - 00:11:08
كما قال الله تعالى فما تنفعهم شفاعته الشافعين والجنة والنار مخلوقتان لا تفتيان. فالجنة هذا كله سيأتي في الواسطية في الصنم. فالجنة مأوى اوليائه. والنار عقاب لاعدائه. واهل الجنة مخلصون - 00:11:28
ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه ملبسون. ويؤتى بالموت في صورة كبش امح فيذبح بين الجنة والنار ثم يقال يا اهل الجنة خلود ولا موت. ويا اهل النار خلودا ولا موت - 00:11:46

فصل الان سيتكلم عن بعض خصال النبي محمد عليه الصلاة والسلام عن خصال النبي عليه الصلاة والسلام وشيئين من الكلام عن الصحابة. كذلك يا شباب هذا سيمر مفسلا اين لشرح الواسطية فنترك شرحه الى هناك لكن نقرأه قراءة - 00:12:02
ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. خاتم النبيين وسيد المرسلين لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته ولا ولا يقضى بين الناس في القيامة الا بشفاعته. ولا يدخل الجنة امة الا بعد دخول امته - 00:12:22

صاحب لواء الحمد والمقام المحمود والحفظ المورود وهو امام النبيين وخطيبهم. كونه امام النبيين وخطيبهم كما في الشرح جاء عند من حديث ابي بن كعب ولكنه لا يصح وصاحب شفاعتهم امته خير الامم واصحابه خير اصحاب الانبياء عليهم السلام. وافضل امته ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عمر الفاروق - 00:12:41

ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى رضي الله عنهم اجمعين لما روى عبدالله ابن عمر قال كنا نقول والنبي عليه الصلاة والسلام حي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. فيبلغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام فلا ينكره. وصحت الرواية عن علي رضي الله عنه انه قال خير - 00:13:07

هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ولو شئت سميت الثالث. وروى ابو الدرداء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على افضل من ابي بكر. وهو احق خلق الله بالخلافة بعد النبي عليه الصلاة والسلام. لفضله وسابقته -

00:13:27

وتقديم النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلاة على جميع الصحابة. طبعا ترتيب الخلفاء واحقيتهم للخلافة. كذلك سيأتي مفصل هنا في الواسطية. واجماع الصحابة على تقديمه ومبايعته. ولم يكن الله ليجمعهم على ضلالة. ثم من بعده عمر رضي الله عنه -

00:13:48

وعهد ابي بكر اليه ثم عثمان رضي الله عنه. لتقديم اهل الشورى له ثم علي رضي الله عنه لفضله واجماع اهل عصره عليه. وهؤلاء الخلفاء الراشدون المهديون الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا

00:14:08 -

النوارز. وقال صلى الله عليه وسلم الخلافة من بعدي ثلاثون سنة. فكان اخرها خلافة علي. صحيح ان الثلاثين سنة كما سيأتي انما تتم بخلافة الحسن رضي الله عنه ستة اشهر بعد علي ستم بها الثلاثين سنة. ونشهد للعشرة بالجنة العشرة المبشرين - [00:14:28](#) كما شهد لهم النبي عليه الصلاة والسلام. فقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة. وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة وزبير في الجنة سعد في الجنة وسعيد في الجنة. وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح ابن الجراح في الجنة. وكل من شهد له النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:51](#)

وبالجنة له اه بالجنة شهدنا له بها. كقوله عليه الصلاة والسلام الحسن والحسين شباب اهل الجنة وقوله لثابت ابن قيس ابن شماس انه من اهل الجنة. ولا نجزم لاحد بجنة ولا نار من اهل القبلة بجنة ولا نار الا من جزم له الرسول عليه الصلاة والسلام. ولكن نرجو للمحسن ونخاف على المسيء - [00:15:11](#)

ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب وبعض النسخ فيها بذنب ما لم يستحله. هنا هذه ينبغي ان نقف عندها. لا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحي الله - [00:15:37](#)

ينبغي ان يقيد الذنب هنا ماذا ينبغي ان يقيد الذنب لكونه صغيرة او كبيرة تمام؟ لماذا لان الذنب اذا كان كفرا نكفر به او لا نكفر اذا فالمقصود المؤلف ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب الصغائر والكبائر ليس مقصوده بذلك - [00:15:54](#)

الكفار الثاني الامر الثاني الذي ينبغي ان ينبه اليه ان هذا في مقام الرد على الخوارج والا اهل السنة يكفرون بالاستحلال وبغير الاستحلال فيكفرون بالتكذيب. من كذب الرسل يكفرونه. يكفرون بالامور العملية التي وصفها الشريعة بانها كفر - [00:16:20](#) ولا صارف لها عن الكفر الاكبر. كالسجود للصنم ترك الصلاة سيأتي معناه مختلف فيه فهذا ينبغي ان يقيد فيما اذا كان ماذا؟ في مقام الرد على الخوارج قال ولا نخرجه عن الاسلام بعمل - [00:16:46](#)

ولا نخرجه عن الاسلام بعمل هذا اذا لم يكن ترك العمل ماذا اذا لم يكن ترك العمل كفرا اما اذا كان ترك العمل كفرا فنخرجه عن الاسلام به عندك جنس العمل؟ - [00:17:06](#)

جنس العمل من تركه يكفر بلا اشكال كيف جنس العمل؟ رجل نطق بالشهادتين وعاش دهرًا طويلا لم يعمل شيئا من اعمال الجوارح فهتم هذا يكفور انظر هذا اعظم من ترك الصلاة اعظم. لهذا لماذا؟ لانه ترك الصلاة وغيرها. فهو اعظم - [00:17:27](#) مين مين مازن مين تارك الصلاة لذلك هذا حكي اجماع اهل السنة على كفره. تارك جنس الاعمال حكي اجماع اهل السنة على كما ذكر ذلك عن الشافعي وغيره. واستدلوا على كفره ايضا - [00:17:59](#)

في حديث اه النبي عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسد مضغة حديث عثمان البشير الا وان في الجسد مضغة اذا صلح صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. هذا الحديث يأخذ منه اهل السنة ماذا - [00:18:19](#) عقيدة التلازم بين الظاهر والباطن اهل السنة عندهم الظاهر والباطن. ماذا؟ متلازمان. لا ينفكان اذا صلح الباطن فهو دليل على فلا بد للظاهر ماذا؟ هو دليل. لا بد للظاهر ان يكون صالح اللهم - [00:18:34](#)

الا ان يكون هناك مانع كالاكراه. اذا صلح الباطن رجل في باطنه صالح ينبغي ان ترى الصلاح على ظاهره. ترى لحيته مطلقة. ترى كلامه حسنا ترى ماذا حضوره للجماعات الا ان يمنع من ذلك ماله كالاكراه - [00:18:56](#)

تمام؟ كذلك اذا صلح الظاهر فهو دليل وعامة على ماذا؟ على صلاح الباطن الا ان يمنع من ذلك مانع كالنفاق فاذا فسد الظاهر بالكلية او قبل ذلك اذا فسد الظاهر - [00:19:16](#)

هذا دليل على فساد ماذا؟ الباطن. الباطن. اذا فسد الظاهر يكون الباطن فاسدا بحسب فساد الظاهر تمام تمام واذا فسد الظاهر بالكلية بان ترك الاعمال الصالحة كلها فسد الموت. باطنه فاسد بالكلية يعني وقع في الكفر - [00:19:38](#)

عندهم هذي مسألة العمل فترك جنس العمل يكفر يكفر تارك جنس العمل. اما ترك الصلاة ترك الصلاة فجمهور اهل العلم الشافعي وابو حنيفة ومالك واحمد في رواية ماذا لا يكفرون بترك الصلاة لا يكفرون بترك الصلاة - [00:20:05](#)

ما علي احمد في رواية وهو الصحيح ان تارك الصلاة كافر لماذا كافر؟ دي ادلة منها قول النبي عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا

وبينهم الصلاة. من ترك الصلاة. فمن تركها فقد كفر - [00:20:27](#)

لذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من اوضح الدالة. بين الرجل وبين الكفر والشرك ماذا؟ ترك الصلاة الكفر اذا جاء معرف فالاصل فيه الكفر الاكبر من تركها فقد كفر هذي قد تحمل على الاصغر مثل من حلف بالله فقد كفر واشرك. اما هذه واضحة -

[00:20:48](#)

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها اه عفوا بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة الكفر اذا قيل الكفر هكذا معرف المراد به الاكبر. كذلك الشرب. المراد به الاكبار. فجعل النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة - [00:21:11](#)

حدا فاصلا بين الكفر والايمان تمام هذا على ان تركها كفر اكبر لذلك عمر رضي الله عنه ثبت عنه انه كان يقول لما طعن اما انه لا حظ في الاسلام - [00:21:30](#)

لمن ترك الصلاة اما انه لا حظ في الاسلام من ترك الصلاة. وثبت عن عبد الله ابن شقيق وهو من التابعين قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:50](#)

لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الصلاة لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر ماذا غير الصلاة اذا الصحيح ان تارك الصلاة كافر الان تارك الزكاة مانع الزكاة مانع الزكاة يا شباب الصحيح ماذا - [00:22:02](#)

الصحيح انه مسلم ليس بكافر لماذا دل على ذلك ادلة منها ما ثبت في مسلم عن النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي حق الله - [00:22:29](#)

فيها الا حبس يوم القيامة حمي عليها في نار جهنم وكوي بها جلده وجنبه وظهره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم ترك الى سبيله اما الى جنة او الى نار. تمام - [00:22:45](#)

فهذا الحديث بين ان مانع الزكاة مع كونه يعذب الا انه ماذا بعد ذلك يرى سبيله. يرى سبيله. اما الى جنة او الى نار. طيب لو كان كافر - [00:23:08](#)

هل يحتمل ان يدخل الجنة؟ لا ابداء. فهتمم كذلك ثبت في البخاري وفي مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام استعمل عمر على الصدقة يعني على الزكاة فقال بعد ان جمع الزكاة منع ابن جميل - [00:23:24](#)

والعباس وخالد زكاة اموالهم انظر منع العباس وخالد وابن جميل ماذا زكاة اموالهم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام وما ينقم ابن جميل الا ان كان فقيرا فاغناه الله من فضله - [00:23:45](#)

يعني جميل كان فقير فاغناه الله فعلم يمسك الزكاة قال واما خالد فانكم تظلمون خالدا فانه قد احتبس ما له وادراعه في سبيل الله يعني خالد رضي الله عنه جعل ماله وقفا والوقف لا زكاة فيه - [00:24:03](#)

قال واما العباس فاني مؤديها عنه لانه كان عنده كان علمه. فهتمم؟ مم. ما وجه الدلالة؟ وجه الدلالة ان ابن جميل والعباس غير معذورين في منع الزكاة. هل كفرهما النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا. فدل هذا على ان منع الزكاة ليس بكفر - [00:24:21](#)

الان الاستحلال الاستحلال قلنا بدم ما لم يستحل ما هو الاستحلال اعتقاد الحرام حلالا حلالا. يا شباب واعتقاد الحرام حلالا او اعتقاد الحلال هذا كفر. لماذا كفر - [00:24:45](#)

لماذا كان الاستحلال كفران؟ انظر الاستحلال ليس فعل الحرام ها اذا رجل فعل حرام وقال انا مقرا له حرام هذا كافر بحسب قد تكون صغيرة قد تكون كبيرة. تمام لكن - [00:25:07](#)

رجل قال عن امر عن الزنا قال انه حلال ولم يزني. هذا كافر. لماذا كافر لانه مكذب للنصوص. تمام؟ لانه مكذب للنصوص. للنصوص. وهنا امر مهم ينبغي ان يقيدها بما هو مجمع عليه - [00:25:25](#)

والقيد الثاني بالا يجهل الحكم مثله يعني من استحل حراما لا يكفر الا اذا كان هذا الحرام مجمع عليه تمام. من قال لك الدخان حلال هل تكفره؟ لا. لا لا اكفره. لا اكفره. لماذا؟ نعم. لا ولم يدل دليل - [00:25:50](#)

صريح على تحريمه تمام؟ نقول العلة في تكفير المستحل ما هي؟ يجب ان يكون تكذيب النصوص ليس بجماع. نعم. العلة في تكفير

مستحيل ماذا؟ تكذيب. تكذيب النصوص وهذا لا لا يكون الا فيما اجمع على تحريمه. الا فيما جاء النص صراحة بتحريمه - [00:26:13](#)

اما ما وقع فيه الخلاف رجل قال لك اه البول قائما حرام. والنبى عليه الصلاة والسلام ثبت عن انه بالغ قائما لكن استدل بادلة اخرى هل تقول له انت تحرم ما احل الله فهو كافر؟ لا لا. لا ابدا. الائمة كلن اصبحت. رجل رجل اه - [00:26:37](#)

قال لك النظر الى المرأة الاجنبية ماذا حلا؟ هل تكفرون لا لان الادلة ماذا ليست صريحة واضحة في هذه المسألة. والعلة فيه ماذا والعلة في المسألة هنا ماذا في تكفير بالاستحلال. العلة تكذيب النصوص. لابد ان يكون هذا الحرام مجمع عليه - [00:26:58](#)

وهذا شرط يتعلق بالشئ المستحل وشرط يتعلق بالرجل المستحيل ما هو؟ ان لا يكون لا يا اخي. ان لا يكون الا يجهل الحكم ان لا يجهل الحكم وئله. يعني ما يكون حكم خفي ما يعرفه الا الفقهاء - [00:27:28](#)

وما يكون رجل حديث عهد في الاسلام ويشرب الخمر مثلا يقول لك حلال هذا ما يكفر بالاستحلال لماذا؟ باحتمال جهله تمام فلابد من قيدين تكفير الاستحلال ان يكون مجمعا عليه وان يكون ماذا - [00:27:50](#)

بحكم ان يكون لا يجهله مثله. تمام الاية قرآنية. يقول لا يغض على سبيل الاستحباب لا على سبيل الوجوب ربما الانسان ياخذ بظهر مثلا الاية لا يكفر هذا ان ذكرت له الاية وكذبها كافر - [00:28:07](#)

اما ان تأولها ما يكفى. طيب اخي استحلال ترك الصلاة كل شؤون الصلاة ما مجمع عليها ما بجمع على من تركه كافر المجمع على من استحلال تركها هذا مكذب من نصوص ولا اشكال. تمام؟ - [00:28:33](#)

حتى يقول ما في صلاة يقول ترك الصلاة حلال هذا كافر هذا مكذب بالنصوص وويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم قالوا ما سلككم في سقاء؟ قالوا لم نك من المصلين - [00:29:01](#)

يمر في ضوابط تكفير ان شاء الله. لكن اه نقرأ شرح نكمل ثم بعد ذلك نقرأ او نقرأ ما في بأس. قال ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب. وفي بعض النسخ ما لم يستحله. هذا الكلام ينبغي ان يقيد بقيدين. اولاً - [00:29:15](#)

ان هذا في الذنوب التي هي دون الكفر. اي لا نكفر بالكبائر ولا الصغائر. واما ما كان من الذنوب كفرا او شركة فاننا نكفر بها ثانيا ان هذا في مقام الرد على الخوارج الذين يكفرون بالذنوب التي هي دون الكفر. والتي لا يكفر الا المستحل لها - [00:29:38](#)

فان اهل السنة يكفرون بالاستحلال وغيره كالاغراض والاباء والاستكمار الان الاستحلال وهو اعتقاد حل ما حرمه الله ورسوله يقينا. ووجهك من الاستحلال كفرا انه تكذيب لله تكريم لله لا تصيح - [00:30:00](#)

ولرسوله فمن اعتقد حل الربا فهو مكذب للآيات والاحاديث التي فيها تحريم. ويشترط في التكفير بالاستحلال ان يكون هذا الامر مجمعا على حرمة. واما ان اختلف فيه فلا يكفر المستحل له. فلا يكفر المستحل له. قال ولا نخرجه - [00:30:21](#)

قد تقدم ان اهل السنة يكفرون بترك جنس العمل باجماعهم. واما غير ذلك من الاعمال فقد اختلفوا فيه. فاختلفوا في تارك الصلاة فقول الشافعي ومالك وابي حنيفة واحمد في رواية ان تارك الصلاة ليس بكافر. وقول احمد في رواية ان تارك الصلاة كافر - [00:30:41](#)

وهذا هو الصحيح لقول النبي عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة قول النبي وقوله عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. ولقول عمر اما انه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. واما - [00:31:01](#)

الزكاة فالصحيح انه ليس بكافر وقد ثبت في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام استعمل عمر على الصدقة فمنع ابن جميل والعباس زكاة اموالهم ولم يكفرهم النبي عليه الصلاة والسلام. وثبت في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من صاحب - [00:31:23](#)

ولا فضة لا يؤدي حق الله فيهما. الا حبس يوم القيامة فيكوى بها جلده وجنبه وظهره. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله فاما الى جنة او الى نار فلو كان كافرا لما كان له الى الجنة سبيل. قال - [00:31:43](#)

ونرى الحج والجهاد ماضيين مع طاعة كل امام برا كان او فاجرا. وصلاة الجمعة طبعاً هذا المتن خلفهم جائزة. قال قال النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث من اصل دين الكف عن من قال لا اله الا الله - [00:32:01](#)

ولا نكفره بذنوب ولا نخرجه من الاسلام بعمل. هذا حديث لا يصح والجهاد ماض منذ بعثني الله عز وجل حتى يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا يعد عادل والايمان بالقادر - [00:32:19](#)

الان يا شباب اهل السنة والجماعة يرون السمع والطاعة لولي الامر وان كان فاسقا ما دام مسلمان لم يكفر ماذا يرون السمع والطاعة له هذا عليه ادلة كثيرة جدا. منها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث حذيفة في صحيح مسلم - [00:32:35](#)

اسمع واطع الامير وان جلد ظهره واخذ ما لك. تمام؟ النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر ائمة السوء الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها قيل بالخروج له بالخروج عليهم فماذا قال؟ - [00:32:59](#)

قال لا الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عراض ابن سارية لما وعظه الموعظة البليغة وطلبوا منها وصية تكون كوصية الوداع ماذا قال لهم؟ اوصيكم - [00:33:16](#)

بالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. انظر العبد لا تصح له امامة بالاجماع العبد في الاصل لا تصح امامته. لا بد من شروط الامام ان يكون حرا. هذا العبد لا يعقل ان يصير امام - [00:33:33](#)

الا بماذا؟ بالغلبة وبالقوة وبالبطش والظلم ومع ذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام بعدم الخروج عليه وبالسمع والطاعة له. كذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال انكم سترون من بعدي اثره - [00:33:53](#)

يعني استئثار بالملك والسلطان فماذا قالوا فما تأمرنا قال اسمعوا واطيعوا. كذلك لما ذكر ائمة السوء ماذا قال عنهم قال ان آا امر بالسمع والطاعة لهم وقال ان آا عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم - [00:34:15](#)

والنصوص يا شباب في هذا المعنى كثيرة جدا. امرت الشريعة بالسمع والطاعة لولاة الامور وان كانوا فاسقا فجارا الشريعة لن تأمر لم تأمرك بالسمع والطاعة للظالم اقرارا له على ظلمه - [00:34:40](#)

لم تأمرك بالسمع والطاعة له خنوعا وذا. ولا اقرارا له على الظلم. لكن امرتك بالسمع دفعنا للمفسدة لا يكاد يعلم طائفة خرجت كما يذكر شيخ على ذي سلطان الا كانت الدائرة عليها - [00:34:58](#)

الامام يحصل من الخروج عليه مفسد عظيمة. لان هذا الباطن الكافر الخبيث كم الان من المفساد حصل في الخروج عليه كم قتل من المسلمين وخرب من الديار وهجر وشرد ونكل باهل السنة وسجن وانتهكت اعراض وهدمت - [00:35:21](#)

وحرقت مصاحف كثير الخروج عاظم هذا كافر يخرج عليه لكن الخروج على الظالم سيكلفك نفس الظريفة. فلذلك امرت الشريعة بالسمع والطاعة له. وهذا هدي السلام تصور الامام احمد من عاصر عاصر المأمون والمعتصم والواثق - [00:35:43](#)

خلفاء كلهم ماذا كلهم من ائمة او او بطانتهم ائمة المعتزلة وكلهم ماذا يتبنون عقيدة المعتزل؟ عقيدة المعتزلة كفر يقولون بخلق القرآن ومر معنا ان القول بخلق قرآن ماذا؟ كفر. كفر. تصور هؤلاء الثلاثة المأمون والمدرسة هم الواثق - [00:36:08](#)

كانوا يروجون هذه العقيدة التي هي كفر ليس فقط روجنا تدرس في الكتاتيب الزاما. ليس فقط ذلك ينكلون ويبطشون ويقتلون دم ويسجنون كل من خالفهم فيها. ولذلك اوزي الامام احمد وعذب - [00:36:31](#)

مع هذا هل الامام احمد دعا للخروج عليهم ابدًا سبحان الله لو كان الخوارج العصر معاصرين الامام احمد اتهموه بالارجاء وماذا وجعلوه من علماء السلطان لماذا ما امر بالخروج عن الواثق ولا على المعتصم؟ مع انهم يأمررون بل ما كانوا يكفروهم. وكان يدعو لهم وكان - [00:36:51](#)

لما المعتصم عذبه وفتح المعتصم عموريا ماذا عذر المعتصم واسقط عنه حقه كان يعذرهم ولا يدري الخروج يعني فلو كان في عهد احماض طعنوا في اكثر ما يطعنون بابن باز وابن عثيمين وابو الفوزان. واتهموه بانه عالم سلطان بلا شك. فهذه مسألة ينبغي ان لا تتبع فيها - [00:37:17](#)

وان لا يغتر فيها بالهوى وان لا يركن الانسان الا الى دين الله. لا لا يركن الى ما يراه او عقنا لا يركن سبحان الله كما قال الحسن ان الفتن اذا اقبلت عرفها كل عالم. واذا ادبرت - [00:37:44](#)

عرفها كل جاهل او قال عرفها كل احد العلماء يحذرون من امور ماي تبين الحكمة من تحذيرهن ان للجهال ولاتباع الهوى الا بعد فوات

الاولان. طبعاً طاعة ولي الامر يا شباب تكون بالمعروف - 00:38:04

ان امرك بمعصية ماذا لا تسمع ولا تطيع. النبي عليه الصلاة والسلام قال انما الطاعة في المعروف. قال لا طاعة لمخلوق في معصية الله ومن السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. حقوق الصحابة كما ذكرنا مرارا ستأتي في الواسطية مفصلة. ومن السنة تولي اصحاب رسول الله - 00:38:24

صلى الله عليه وسلم. ومحبتهم وذكر محاسنهم والترحم عليهم. واعتقاد فضلهم ومعرفة سابقتهم. قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا - 00:38:47

ان للذين امنوا وقال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. وقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابي فان احدهم لو تصدق بمثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيباً. ومن السنة الترضي - 00:39:04

عن ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. امهات المؤمنين المطهرات المبرآت من كل سوء. افضلهن خديجة بنت خويلد. وعائشة بنت الصديق التي برأها الله في كتابه. زوج النبي عليه الصلاة والسلام في الدنيا والاخرة. فمن قذفها بما برأها الله منه فقد كفر -

00:39:24

بالله العظيم لانه ماذا مكذب. ومعاوية خال المؤمنين. معاوية لماذا سمي خال المؤمنين لان اخته زوجة النبي عليه الصلاة والسلام انت وهذا فاخته ام المؤمنين وهو اخاه المؤمنين. لماذا خص معاوية؟ ابن عمر كذلك - 00:39:44

النبي عليه الصلاة والسلام صهره واخته ماذا؟ زوجة مريم. زوجة محمد بن ابي بكر نفس الشيء لماذا خص معاوية رضي الله عنه لان الرافضة ماذا؟ يطعنون فيه. فلذلك خصه اهل السنة بهذا الامر. والا فهو في الحقيقة لا يختص بمعاوية. ومعاوية - 00:40:12

خال المؤمنين وكاتب وحي الله احد خلفاء المسلمين بل هو ماذا؟ معاوية رضي الله عنه افضل ملك من ملوك الاسلام جميعاً رضي الله عنه وارضاه. ومن السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين برهم وفاجرهم. ما لم - 00:40:34

بمعصية الله فانه لا طاعة لاحد في معصية الله. ومن ولي الخلاف واجتمع عليه واجتمع عليه الناس ورضوا به. او غلبهم بسيفه في حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين وجبت طاعته وحرمت مخالفته والخروج عليه. وشق وعصا المسلمين. الان يا شباب -

00:40:54

مامي متى تنعقد للرجل تنعقد ببيعة اهل الحل والعقد لهم ببي ايت اهل الحل والعقد او اكثرهم له كما حصل الامام بابي بكر رضي الله عنه بايعه اكثر الصحابة فانعقدت له الخلافة. كذلك تحصل البيعة - 00:41:14

او تحصل الامامة بان يعهد امام خليفة الى رجل اخر كما فعل ابو بكر مع عمر رضي الله عنه كذلك تحصل الشوكة والغلبة يعني لو ان رجلاً قهر الناس وغلبهم بسيفه حتى دانوا له. ماذا - 00:41:40

يكون خليفة يكون خليفة واماما ان استجمع الشروط دليل على ذلك ما ما هو؟ الحديث الذي مر معنا اوصيكم بالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبده ان العبد لا يمكن ان يتولى على الناس الا بماذا؟ الا بالقوة والغلبة. فهذا دليل على - 00:42:04

على صحة ولاية المتغلب. ابو بكر البغدادي ماذا ابو بكر البغدادي اولا رجل مجهول والنبي عليه الصلاة والسلام ماذا امر بطاعة الائمة المعلومين الموجودين اصحاب الشوكة السلطان لم يأمر بطاعة مجهول ولا معدوم - 00:42:28

تمام وخروجه على التلفاز ما زاد الناس به الا جهالة كذلك يا شباب من اعظم مقصود الامامة ماذا؟ حفظ الدماء وهذا فتحوا فتحوا هذا هو الذي يسفك الدماء. هذا هو الذي يسفك بالناس ويسفك الدماء - 00:42:56

كذلك هذه الشوكة الشوكة المقصودة والغلبة ان تكون ماذا شوكة ظاهرة يغلب على الظن ماذا عدم زوالها. اما شوكة هؤلاء الخوارج فهي شوكة عارضة يغلب على الظن زوالها عند ادنى واقع - 00:43:17

الان لو تفرغت الفصائل لهم ما بقي منهم احد لو يجد الكفار في ظلمهم. الكفار ما يريدوا ينضربوا لانهم يستعملونهم في حرب الاسلام. ما يبقون معهم شيء. يعني سبحان الله امريكا تقول ماذا - 00:43:42

ما نقاتل اه يحتاج القضاء الدولي الى عشرة سنين الله اكبر دولة طالبان كانت فعلاً دولة وقوية وشعبها يحبها وتضاريس افغانستان

اوعر تضاريس في العالم كم استهلكت مع امريكا الشهر؟ - [00:43:58](#)

العراق ستطعش يوم كان اقوى جيش المنطقة. لا انا اقول هذا تعظيما من شأن الكفار لكن هذه وقائع وتنظيم الدولة ماذا التنظيم

الدولي يحتاج عشر سنوات. تنظيم الدولة يحتاج عشر سنوات - [00:44:17](#)

وهذا هذه شوكة عارضة يغلب على الظن ماذا يغلب على الظن زوالها عند ادنى نازلة ثم ماذا الشوكة التي لا يجبر فيها امير المؤمنين

ان يتواجد في مكان يطرقه الناس وبشكون اليه مظالمهم ولا يجرؤ حتى على الظهور - [00:44:33](#)

طبعاً لابن تيمية رحمه الله كلام نفيس في السمع والطاعة للفاجر يذكر فيه ان اكثر الغزو الحاصل بعد النبي عليه الصلاة والسلام اما مع

امير فاجر او مع عسكر كثير الفجور - [00:44:54](#)

يقول اكثر الغزو حاصل بعد النبي عليه الصلاة والسلام اما مع امير فاجر او مع عسكر كثير الفجور. ومع ذلك هل يترك الانسان الغزو لا

لماذا؟ لان الغزو مع الفجار ماذا - [00:45:14](#)

يحصل به دفع اعظم المفسدين. عندك مفسدة تسلط الكفار ينقضون الاسلام اصلاً وفرعاً وعندك مسألة الغزو مع الفجار يتركون بعض

احكام الاسلام ويقيمون ماذا يقيمون بعضه. في الغزو مع هؤلاء خير من ترك الغزو - [00:45:33](#)

بل هو المتعين هو الواجب طيب ومن السنة هجران اهل البدع ومباينتهم وترك الجدل والخصومات في الدين. وترك النظر في كتب

المبتدعة والاصغاء الى كلامهم. وهذا اصل عظيم من اصول اهل السنة وهو - [00:45:57](#)

انهم يهجرون اهل البدع يهجرون اهل البدع حتى بالكلام. لا يكلمونهم حتى برد السلام. حتى بترك الصلاة على تمام لكن هذا يتفاوت

بحسب الحال وبحسب المصلحة والمفسدة ثم المبتدعة على درجات قد يكون هجر هذا - [00:46:14](#)

بترك الكلام معه لكن ابقاء السلام. وقد يكون هجر احدهم حتى بالكلام معه الكلام معه لكن يهجر في امور في بعض المجالس وقد

يكون هجر بعضهم بترك الكلام والسلام حتى ان سلم لا ترد عليه. وقد يكون هجر بعضهم بترك الصلاة - [00:46:42](#)

لكن هذا الاصل هجر اهل البدع هذا اصل عظيم من اصول اهل السنة ابن عمر ماذا قال في القدرية اذا لقيت اولئك فاخبرهم ماذا؟

اني بريء منهم وانهم براء مني - [00:47:03](#)

عبد الله ابن عمر لما ذكر حديث النبي عليه الصلاة والسلام لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. قال ابنه بلال هذا في الصحيحين والله والله

لنمنعن فسه سباً سيئاً ما سمعته سبه مثله قط - [00:47:17](#)

في عند ابي داود ان ابن عمر ما كلم ابنه الى ان مات هذا في من؟ في من رد على سنة فكيف بمن احدث في الدين ورد السنن ودافع

عن البدع والمحدثات؟ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:35](#)

هجر الثلاثة الذين خلفوا مع علمه بصدقهم تمام هجرهم وامر الناس بهجرهم حتى حتى اعتزلهم جميع الناس حتى امر زوجاتهم

بائتنانهم فلم تبقى الا زوجة هلال ابن امية واصحاب البدع شر على الاسلام واهله - [00:47:53](#)

ممن تخلف عن الجهاد في غزوة هذا اصل عظيم كان ابن عون يقول لابني يا بني لان اراك لان اراك تخرج من بيت خنثى يعني اه في

بيت يشك فيك ويشتبته في الزنا احب الي - [00:48:17](#)

من ان اراك تخرج من بيت فلان المبتدع. يا بني لان تلقى الله زانيا فاسقا احب اليه من ان تلقى الله ببدة فلان كان مجاهد بن وضاح

القرطبي رحمه الله محمد بن وضاح القرطبي هذا اول من الف في البدع عنده كتاب اسمه البدع والنهي عنها ذكر اثار كثيرة عن

السلف - [00:48:36](#)

في في هجر اهل البلاد. كان مجاهد بن جبر رضي الله عنه مجاهد تلميذ ابن عباس. كان مجاهد اه ومعه تلاميذ فجاء غيلان القدر.

غيلان قدر من القدرية من فئة القدر - [00:48:56](#)

فقال له يا ابا محمد سمعتك تنفر الناس عني يعني تحذر مني انما اقول كذا وكذا وجعل يذكر عقيدة اهل السنة فما التفت اليه مجاهد

فلما انصرف غيلان قال مجاهد احذروه فانه كذاب. فكان بعض تلاميذ مجاهد يطوف في البيت - [00:49:13](#)

فجاءه غيلان فسأله عن قراءة يقرأها مجاهد قرأ مجاهد تلميذه فجعل هذا التلميذ يأتي مجاهد يكلمه ولا يرد عليه ثم جاءه اخرى

يكلمه فلا يرد عليه. قال ما فعلت؟ ماذا رأيت مني؟ - [00:49:38](#)

فقال له مجاهد الم ارك مع غيلان وقد نهيتك عنه وقال له والله ما ذكرت نهيك وهو بدائي. هو بدائي بالكلام. انا ما بدأت. فقال له لولا انك عندي مصدق - [00:49:58](#)

ما نظرت الي بوجه منبسط ما عشت كان السلف يقولون لا تجالسوا اهل الاهواء فاما ان يغمسوكم في ضلالتهم او ان يلبسوا عليكم ما تعرفون. والاثار في هذا كثيرة جدا في هذه البدع والتحذير منهم والتنذير عنهم - [00:50:13](#)

قال وكل محدثة في الدين بدعة وكل متسمن كل متسمن ما كل منهم كل متسمن بغير الاسلام غيرها بغير الاسلام والسنة مبتدع الرافضة والجهمية والخوارج والقدرية والمرجئة والمعتزلة والكرامية والكلابية ونظرائهم. فهذه فرق الضلال وطوائف البدع اعادنا الله منها - [00:50:32](#)

قال كل متسم بغير الاسلام والسنة مبتدع كل متسم بغير الاسلام والسنة والمبتدأ. الاصل يا شباب ان يتسمى الانسان بماذا؟ بالاسلام. قال الله تعالى هو سماكم ملة ابي ابراهيم هو سماكم المسلمين. هذا الاصل - [00:50:59](#)

ثم بعد ذلك لما حدثت في الاسلام الفرق وصار ينتسب الى الاسلام من يخالفه في حقيقة الامر صار المتمسكون بالاسلام الحق الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم يسمون انفسهم ماذا - [00:51:19](#)

اهل السنة والجماعة. هذه التسمية لم تعرف على زمن الصحابة ولا التابعين. ولا كبار اتباع التابعين. واما وانما في الطبقة التي بعدهم ثم صاروا يسمون انفسهم باهل الحديث واهل الاثر او بالسلفيين اهل الحديث الامام ابو علي الصابوني ليس الصابوني المعاصر والمعاصر اشعري محترق مات - [00:51:39](#)

الامام ابو علي الصابوني هذا من كبار السلف الف كتاب عقيدة السلف اصحاب الحبيب كذلك يسمون انفسهم اهل الاثر الحافظ العراقي يقول الاول ماذا يقول يقول راجي ربه المقتدر عبدالرحيم ابن الحسين الاثري. فسمى نفسه اثريا. كذلك - [00:52:05](#) يسمون انفسهم بالسلفية. قال ابن الجزري في مقدمة الهداية الى علم الرواية يقول راضي عفو رب رؤوف محمد بن الجزري السلفي لذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية ولا عيب على من اظهر مذهب السلف - [00:52:32](#)

واعتزى اليهم فان مذهبهم لا يكون الا حقا. وقال الذهبي عند دار قطني ولم يخض في شيء من تلك الاهواء بل كان سلفيا وهذه التسمية السلفية لها اصل في الشريعة. النبي عليه الصلاة والسلام لما حدث فاطمة بموتها بموته قال نعم السلف - [00:52:50](#) انا لك. كذلك النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه في صحيح مسلم انه قال اذا اراد الله بامة شراء اهلكها اهلكهم على عين نبينهم حتى يقر عينه بهلكتهم. واذا اراد بامة خيرا - [00:53:11](#)

اهلك نبينهم وهم احياء حتى يكون لهم خير السلف حتى يكون لهم خير سلف. وكل متسم بغير الاسلام والسنة مبتدع كالرافضة. سموا رافضتان لان علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب لما ذكر لهم الملقب بزين العابدين لما وقيل هذا عن زيد ابنه - [00:53:30](#) لما ذكر لهم فضل ابي بكر وعمر جعلوا يرفضون كلامه فقال ارفضتموني فسموا رافضا رافضة لرفضهم خلافة الشيخين الرافضة والجهمية مروا معنا في صفوان الخوارج كذلك مروة القدرية والمرجئة والمعتزلة والكرامية. هؤلاء كلهم مرة والكلابية - [00:53:55](#)

هؤلاء اتباع عبد الله ابن سعيد ابن كلاب عبدالله بن سعيد بن كلاب هو من اخذ عنه الشاعر ماذا؟ اثبات الصفات السبع عبد الله بن سعيد من كلاب هذا عصري الامام احمد بادعه الامام احمد وضله. وهو من اخذ عنه الشاعر اثبات صفاته - [00:54:19](#) والطلبية فهذه فرق الضلال وطوائف البدع اعادنا الله منها. واما النسبة الى امام في فروع الدين يعني مقصوده بفروع الدين ماذا المسائل الفقهية. يعني ساب الى الشافعي واحمد ومالك وابو حنيفة - [00:54:44](#)

الطوائف الاربع مراد الشافعية والحنابلة والمالكية احنا فليس بمذموم. ليس بمذموم لانه كالتنسب للقبيلة كما نقول قرشي تميمي وغير ذلك لكن بشرط عدم التعصب فان كان مع تعصب كان مزموما. بشرط عدم التعصب وعدم تقديم احد كلام احد على كلام الرسول عليه - [00:55:07](#)

الصلاة والسلام قال الذهبي رحمه الله العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس خلف فيه يعني ليس خلاف في ما العلم ماذا نصبك

للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فقيه - [00:55:37](#)

ليس العلم ان تجعل تعارض اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام باقوال من؟ باقوال الفقهاء رحمهم الله. فان الاختلاف في الفروع

رحمة الاختلاف في الفروع رحمة هذا ليس على اطلاقه يا شباب - [00:55:56](#)

بل ايها احب الى الله؟ الاختلاف ام الاجتماع؟ اجتماع بلا شك. قال ابن مسعود الفرقة الفرقة شر. فلا شك ان الاجتماع خير وحديث

خلاف امتي رحمة. ماذا؟ لا يصح عادة يطلقون الفروع ماذا؟ على الامور الفقهية - [00:56:12](#)

والصواب ان الامور الفقهية ليست كل فروعه وانما منها ما هو فروع ومنها ما هو من اكد الاصول الصلاة ولا ليست من الفروع بل هي

من اكد الاصول لذلك يكفر تاركها على الصحيح - [00:56:37](#)

والمختلفون فيه محمودون في خلافهم. ليس دائما متى يصوغ الاختلاف متى يسوء الاختلاف؟ يعني حتى في الفروع اذا لم يخالف

الرجل نصا صريحا ولا اجماعا اما اذا خالف نصا صريحا او اجماعا هل يكون الخلاف محمودا؟ ابدا اصلا لا يسوغ ولا يجوز ان يخالف

الانسان نصا صريحا - [00:56:54](#)

بل يكون اختلافا مذموما والمختلفون فيه محمودون في اختلافهم مثابون في اجتهادهم. واختلافهم رحمة واسعة واتفاقهم حجة

قاطعة. اتفاقهم يعني اجماع وكون اجماع حجة هذا بالاجماع ومحل اصول الفقه نسأل الله ان يعصمنا من البدع والفتنة ويحيينا على

الاسلام والسنة ويجعلنا ممن يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحياة وحشرنا في - [00:57:22](#)